Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فصل :

ومن الأجزاء ما لا شبيه له بعد تغييره إلا في الأجزاء السالمة فقط، وذلك : مفاعلَتن إذا عُصب فإنه يَسْكُنُ لامه ويصير مفاعلْتُن، فيخلفه مفاعيلن، فلا يكون له شبيه إلا مفاعيلن السالم في الطويل والهزج.

ومتَفاعلن إذا أُضْمر فإنه يَسْكُنُ تاؤه ويصير مُتْفاعلن، فيخلفه مستفعلن، فلا يكون له شبيه إلا مستفعلن السالم في البسيط والرجز والسريع والمنسرح.

فصل :

وقد تشتبه الأبيات لاشتباه أجزائها، فلا يُعرف من أي بحر هي، إلا بما قبلها أو بما[1] بعدها. فإن كان البيت المشتَبَهُ فذًّا فلا سبيل إلى التحقيق، بل يدخله الاحتمال، فيخرج من بحرين فصاعداً. مثال ذلك أنَّا وجدنا بيتاً وزنه مستفعلن ستّ مرات، ولم نعلم ما قبله ولا ما بعده، فيحتمل أن يكون من بحر الرجز وأجزاؤه كلّها سالمة، ويحتمل أن يكون من بحر الكامل وأجزاؤه كلها مضمرة، إلا أن ترجيح الرجز أولى ؛ لأن تغيير جميع أجزاء البيت قليل جداً.

ولو وجدنا بيتاً وزنه مفاعلن ست مرات لاحتمل أن يكون من بحر الرجز وأجزاؤه كلها مخبونة، واحتمل أن يكون من بحر الكامل وأجزاؤه كلها موقوصة، ولا يترجّح أحد الاحتمالين على الآخر، بخلاف المثال الأول، اللهم إلا أن يُقال إن الخبن في الرجز أطيب من الوقص في الكامل وأكثر استعمالاً.

لو وجدنا بيتاً وزنه : مستفعلن مستفعلن فَعِلُنْ، مرتين، لاحتمل أن

---

(١) بما : ساقطة من أ.